اني وهو مشغول لبعض الذي به • ومن بات طول الليل يرعى السها
بثينة تزري بالغزالة في الضحى • اذا برزت لم تبق يوما بهابها
لها مقلة كحلاء ونشا خلقته • كان اباها الظبي وامها مها
لشمس الدين النواجي وهو من المطوف
ومالت باعطاف لطاف نهودها • فعابت غصن البان من نهرها زنها
وابدت طرفا بالصبابة امرا • وطرفا على السلوان اهل النهى نهى

وقالت

وقد اسرعت في السير نحوها • وجبت قفارا دونها ومهامها
مدامة ريقي عتقت لم روقت • فنم لهم بالسكر من صفوها وني
وفي لثغتي اللعسا شفا كل مدنف • فان كنت محتاجا الى رشفها فها

ولابن حجة وذكر اسم النوع

ولما راى الثغر وهو مذنبل • وجانب ذاك الصدغ وهو محرف
بدا انجمار من خمار بريقه • فقلت لهم هذا الجناس المحرف

ولآخر

اقصى مرادي ان ازوجهم • وسعك روحي منه لي منة
فانما لي وجهه جنة • كذا جفوني فيه لي جنة

ولابي العلا المعري

تم حوادث وبطول دهر • وينتقل المجين الى المجان
وليس

وليس على الحقائق كل قولي • ولكن فيه اصناف المجان

وقوله الفائق له

لو كنت ذا حكم لم تتهم حكما • عدل القضا امثالنا بينهم
وذلك ان ابا العلا لما انشد قوله
يا قاسم الرزق لم ضاقت بي الحيل • ما انت متهم قل لي من المتهم
ان كان نحوي تحس انت منحسة • وانت في الحالتين الخصم والحكم
اعطيتني حكما لم تعطني ورقا • قل لي بلا ورق ما تنفع الحكم
تعطي اللئام قناطيرا مقنطرة • من اللجين وتعطي ما له قدم
تخدمت العلم تبطا او اعطني ورقا • ولا تكلني الى من جوده عدم
فسمع هاتفا يقول
قل للبيب الذي ضاقت به القسم • في الرزق واتسعت في صدره الحكم الحكم
تعلل نذا الله في احكامه سفها • وانت في الحالتين الخصم والحكم
نم ابت وبعث •
لا تنظرن بعين الفضل معتبرا • في معدم ما له مال ولا حكم
اقول وهذه الابيات تلمح لما يقولونه من انه كان متهما بدينه
يرى راي البراهمة لا يرى فساد الصور ولا ياكل لحما ولا يؤمن
بالرسل ولا البعث ولا النشور ولعنه رجل فقال له لم لا
تاكل اللحم فقال ارحم الحيوان فقال له فما تقول في السباع
التي لا طعام لها الا لحوم الحيوان فان كان لذلك خالق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)